أيها الحضور الكرام،

أرحّب بكم في هذا المؤتمر الصِحافي راجيًا من خلاله أن نُطلِقَ معًا جائزة كمال يوسف الحاج في الإبداع الفكريّ بعد التعريف بأهدافها وشروطها. وقد يتساءل البعض لماذا كمال الحاج مجدّدًا؟ ولماذا جامعة سيّدة اللويزة؟ لذا لا بدّ من توضيح النقاط الآتية:

١. بعد أن أقدمَ بيتُ الفكر-أَسَسِيّة كمال الحاج على إصدار المؤلّفات الكاملة للفيلسوف اللُّبناني المعاصر، كان لابدّ من القيام بحملة توعية وتثقيف بين تلامذة المدارس وطلاب الجامعات في لبنان على هذا التراث الفكريّ اللبناني الهامّ. لذا كانت فكرة الجائزة، التي ستستمعون، في هذا المؤتمر الصِحافيّ، إلى غايتها وأهدافها وشروطها، كخطوة أولى في إطلاق الجائزة، وسوف تليها خطواتٌ لاحقة.

٢. كما تعلمون، إنّ جامعة سيّدة اللويزة، بكونِها حريصةً على الاهتمام الفكريّ، والثقافيّ، والبحثيّ، بكلّ ما يتعلّق بالشؤون الفكريّة اللبنانيّة، وبكونِها عضوًا من أعضاء بيت الفكر-أسَسِيّة كمال الحاج، والتزامًا منها في تحقيق رسالتها الوطنيّة اللُّبنانية، قد كلّفَتْ مؤسَّسةَ الفكرِ اللُّبناني، في الجامعة، الاهتمامَ بهذا المشروع الفكري الفلسفي

الخالص، ودعمَه بكلّ إمكاناتِها الفكريّة والتربويّة والثقافيّة لإطلاق جائزة كمال الحاج للإبداع الفكري في لبنان ومحيطه.

٣. أودّ بهذه المناسبة أن أؤكد اهتمام الجامعة بنشرِ الفلسفة اللُّبنانيّة والعملِ على تعميمِها وتدريسِها في المدارس والجامعات في لبنان كجزء لا يتجزّأ من إيمان الجامعة بأنَّ الأممَ العريقة تبني وجودَها على فلسفةٍ مستمدّةٍ من تراثها ونتاج أبنائها.

لن أطيل عليكم، لأفسحَ في المجال لسائر المتكلّمين أن يسيروا بهذا المؤتمر إلى خواتمه المرجوّة، مُكَرِّرًا ترحابي بكم، فردًا فردًا، راجيًا لكم كلَّ التوفيق في هذا المشروع البارز، وفي هذه الجائزة الفكريّة اللّافتة التي نرجو لها كل ازدهار وتقدّم ونجاح.

أهلا وسهلا بكم في جامعة سيّدة اللويزة.

الأب وليد موسى

رئيس جامعة سيّدة اللُّويزة